

تقرير

بعد مرور عام على إعلان حمص القديمة انتصار إرادة الحياة بوجه الإرهاب

بعد مرور عام على إعلان حمص القديمة آمنة، يواصل أهالي المدينة جهدهم ومبادراتهم مدقوعين بإرادة الحياة والحق لتغيير مشهد مر عليه عام كامل ولا يزال عالقا في أذهانهم، مشهد الأحياء والبيوت ودور العبادة التي دمرها الإرهابيون قبل خروجهم منها وإعادة الأمن والاستقرار إليها، لتنهض المدينة من جديد بفضل بطولات الجيش العربي السوري وإصرار أبنائها الذين رفضوا الوقوف متفرجين بل انطلقوا كل في موقعه لإعادة الحياة لختلف القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

ويتذكر شماس كنيسة أم الزنار إبراهيم بركات اللحظات الأولى لخروج الإرهابيين من حمص القديمة وحجم الركام والدمار الذي خلفوه في كل حي وبيت وشارع، مبيّناً أن الشباب توافدوا بالآلاف إلى الأحياء من القرى التي هجروا إليها للمشاركة بجهود إعادة التأهيل. ويقول بركات: «من يرى اليوم الأحياء والبيوت ودور العبادة يلمس فرقا شاسعا من حيث النظافة والترتيب والتشييد والمشهد الجمالي لقلب حمص الذي كان ولا يزال ينيض بالسلام والأمان».

وفي شارع قصر الشيخ شرقي كنيسة أم الزنار بامتار قليلة افتتحت الصناديق ردة فركوح أول صيدلية في الحي بعد إعادة الأمن له واستأنفت عملها في أيام الموحدين. وتقول: «لدينا ثقة كاملة أن الحياة ستعود طبيعتها في أحياء حمص وهذا يتطلب جهود الجميع من مختلف مواقعهم»، مشيرة إلى قوة الطبع على الدواء نظرا لوجود جمعيات خيرية وأهلية كثيرة تزورهم مجاناً على المحتاجين من أهالي الأحياء.

بدورها ابنة حي الحميدية أمل ديوب التي عادت مع أسرتهام منذ الساعات الأولى لإعلان حمص القديمة خالية من الإرهابيين، زينت جدرانها برسومات ولوحات تدعو للأمل والعيش المشترك ونقلت أثاث غرفة الضيوف إلى زاوية شارع عيسى أسعد قرب ساحة الملاجئ حيث اعتاد أهالي الحي التفرغ فيه لتعود له الحياة ويعود لاستقبال الناس.

وتبين ديوب أنها وثقت بالصور حجم الدمار والخراب الذي خلفه الإرهاب، ثم المشهد بعد عودة مئات الأهالي إلى بيوتهم وعمليات إعادة التأهيل بفضل جهود مجموعة أشخاص تناوبوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطي صفحة من مرارة التهجير، مشيرة إلى تضاعف وتيرة عودة مئات العائلات إلى بيوتهم مع الاستمرار بأعمال الصيانة والتأهيل للعديد من المنازل والأبنية المخربة.

كما يذكر عضو لجنة حي الحميدية الدكتور أكرم نصار أنه بعد مرور عام على خروج الإرهابيين عاد أكثر من ٨٠٠ عائلة إلى منازلهم، متوقفا عودة متسارعة مع انتهاء العام الدراسي خلال الصيف القادم بالترزامن مع أعمال الصيانة والتأهيل للعديد من المنشآت الخدمية والتعليمية وافتتاح المزيد من المحال التجارية ومحال بيع الخضار والفاكهة.

وفي نير الآباء اليسوعيين أكد مجموعة من الشباب مواصلتهم للأعمال الإغاثية وتقديم كل ما من شأنه توفير الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية لأحياء حمص القديمة في الحميدية وبستان الديوان وحي جمال الدين وودي السايح وحي الرورشة.

وترافق مع عودة الأهالي إلى أحيائهم وبيوتهم مبادرات محلية كثيرة منها مبادرة «صمات ملونة» حيث قام عدد من الشباب برسم لوحات على الجدران لتنظيف وإزالة الآثار السوداء التي تركها الإرهاب في كل زاوية وشارع من أحياء حمص القديمة وذلك بهدف «إضفاء الفرح إلى نفوس أتعبتها قسوة الأيام الماضية»، كما تقول مسؤولة المبادرة رولا سيوي.

بينما فريق «حكايي الحميدية» الذي يضم مجموعة من أبناء حمص انطلق في عمله بعد إعلان المدينة آمنة ليعمل وفقاً لمسؤول الفريق زياد كاسوحة على ثلاثة محاور: الأول الاتصال بالمديريات ومؤسسات الدولة للإسراع بتقديم الخدمات لإعادة تأهيل البنية التحتية، والثاني إنشاء صفحة تواصل اجتماعي لمد جسور التواصل بين القيمين وغير القيمين في حمص القديمة، أما المحور الثالث فيتمثل بتنفيذ مبادرات منها مسابقة رسوم الميالد لأطفال حمص القديمة ووقفه تضامنية مع أملنا في الحسنة.

ومن شارع الصدي أحد تقريعات شارع الأظن بالحميدية حيث رحلت الأنقاض وخدم بالكهرباء والماء والهاتف وعادت له أكثر من عشرين عائلة، يقف دانيال بيب أحد سكانه «أن سورية لن تكون إلا لأبنائها الطيبين والصادقين الذين يحافظون عليها حرة كريمة».

وكانت مدينة حمص القديمة أعلنت في التاسع من أيار عام ٢٠١٤ آمنة وخالية تماماً من التنظيمات الإرهابية بفضل تضحيات وبطولات بواسل الجيش العربي السوري، وبإشراف بعد الإعلان الجهات المعنية أعمال إزالة الأنقاض وإعادة تأهيل البنى التحتية.

سأنا

المجلس الوطني للإعلام

يتقدم من أسرة

الفقيد الإعلامي الزميل

علاء الدين الأيوبي

ومن جميع الزملاء في الإعلام الوطني

بأحر التعازي على غياب الراحل

الذي قضى حياته

في خدمة عمله ورسالته الإعلامية

للفقيد الرحمة

www.alwatan.sy

الجيش يسيطر على تلة خطاب والمشيرفة شرقي جسر الشغور.. والمشفى الوطني بات قاب قوسين أو أدنى



أحد الإرهابيين يوجه صاروخ أو أميركي (وكالات)

صواريخ «تاو» (TOW) أميركية الصنع، ضد أهداف ليس لها أي قيمة عسكرية، ما يعني أن الجهات الداعمة لها زودتها بأعداد كبيرة من الصواريخ المضادة للدروع، في وقت شنت فيه قوات الجيش العربي السوري هجوماً مضاداً لتحرير عسكريين محاصرين في مشفى جسر الشغور. وأكد مصدر ميداني أن «النصرة»، التي تقود جيشي «الفتح» و«النصر» في إدلب، باتت وزودتها بها الاستخبارات التركية قبل طردها من ريف إدلب مع حليفتها «جبهة ثوار سورية». ويبلغ مدى الصواريخ، القادرة على اختراق ٦٠٠ ملم من الدروع، ٣,٧٥ كيلو مترات وهي تحتاج إلى ٢٠ ثانية للوصول إلى هدفها، وإلى منصة كبيرة الحجم لنقلها بخلاف الأجيال الأكثر حداثة منها.

وخلال الأيام القليلة الماضية طهر الجيش مناطق الغاب من الإرهابيين، ومهد الطريق إلى جسر الشغور، حيث تراجعت وحدات منه على مشارفها، بينما تقدمت أخرى إلى حيث المشفى الوطني لتجنّد العسكريين الصامدين فيه. هذا وظلت وجهات قرى كفر نجد ونحليا والقلعة بالإضافة إلى معسكر القرميد ومدينة أريحا صامدة في وجه هجمات المسلحين من «جيش الفتح» والذين عززوا عن إحداث أي خرق ميداني وخصوصاً في جبل الأريحين الحقل على أريحا والمناطق المحيطة بها.

هذا وأضادت مصادر ميدانية وأهلية متطابقة في جسر الشغور «الوطن» بأن جهة النصر، باتت تستخدم أخيراً

وتركزت غارات الطيران في محيط المشفى الوطني في المدينة والذي كتفت «النصرة» هجماتها عليه في الأيام الثلاثة الأخيرة بغيته تحقيق خرق في جبهته التي صمد جنودها وضباطها داخله أمام العربات المفخخة وحافلات التكثريين. هذا وياتت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني حفظ النظام والقوى الأمنية قاب قوسين أو أدنى من مشفى جسر الشغور الوطني الذي يصمد فيه أبطال من الجيش بانتظار أن تفت تلك الوحدات حصار الإرهابيين عنهم، وذلك بعد أن أنهى الجيش عملياته العسكرية في ريف الغاب متجهاً إلى جسر الشغور، وتحديداً إلى مشفاها الوطني، على ما ذكر مراسل «الوطن» في حماة.

القضاء على أعداد من الدواعش و«النصرة» بينهم قياديون في ريف حمص



٢٣ ملم مضاد للطيران وأخرى كانت

محملة بالنخائن والمواد التومينية. وفي ريف حمص الشمالي، استهدفت وحدات من الجيش عبر سلاحي الطيران الروحي والمدفعية الثقيلة مقر مقرات وتجمعات وتحركات إرهابيي النصر وما يسمى «كتاب الفاروق» و«فيلق الحول» وأهل السنة والجماعة» في مدينة الرستن

وجب الجراح والفولس وتدمر في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن تدمير تلك المعالق والمواقع بشكل كامل وإبعاغ أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين بينهم قياديون من جنسيات غير سورية، إضافة لتدمير عتاد والنيات لهم. وأوضح مصدر عسكري في حمص أن «الوطن» أن سلاح الجو التابع للجيش دك معالق ومواقع للتنظيمات الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين وما يسمى حركة «أحضر الشام الإسلامية»، بعدة غارات بأوقات زمنية مختلفة في قرى الخريجة والسلطانية ورسم الأربب وأم توينة وعرشونة وسلام شرقي وهيرا غربي ومزين البقر والمزيب وبمحيط حقل الشاعر النفطي بأرياف بلدات المخرم

إزاحة الستار عن نصب تذكارية للشهداء في ريف السويداء

بمناسبة عيد الشهداء وتقديراً لتضحياتهم، أزيل الستار أمس عن النصب التذكارية للشهداء في قريتي الطيرة والنور ووضع حجر الأساس لنصب الشهداء في قرية الرحي بمحافظة السويداء بمشاركة حشد من الأهالي وفعاليات رسمية. وعبر ذوو الشهداء عن تقفهم ببحر المؤامرة عن سورية بفضل التضحيات الحسام للشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن ليغني حراً عزيزاً منيعاً على الأعداء ومخططاتهم الرامية إلى النيل من صموده وكرامة أبنائه، مشيرين إلى أن نداء الشهداء التي روت تراب الوطن مستعصم فجر سورية المشرق وتنتز الطريق نحو النصر المؤزر على الإرهاب.

وأشار المشاركون إلى المعاني والقيم السامية للشهداء والشهيد، مؤكداً تقفهم بانتصار سورية بفضل وعي شعبها وتضحيات الشهداء الأبرار وبطولات الجيش العربي السوري الذي يسيطر أروع ملاحم العزة والفخر في مواجهة قوى الإرهاب والبيغي والعدوان. شارك في الفعالية محافظ السويداء عاطف النداف وأمين فرع السويداء لحزب البعث شبلي جنود. من جهة أخرى، نظم فرع الاتحاد الوطني لطبلة سورية بجامعة الاتحاد الخاصة أمس حملة تبرع بالدم في بنك الدم بالزلة. وبين رئيس فرع الاتحاد الوطني لطبلة سورية بجامعة الاتحاد الخاصة مرفع حبيب أن المبادرة تأتي تقديراً لبطولات الجيش والقوات المسلحة والذود عن سياج الوطن في وجه «التنظيمات الإرهابية التكفيرية العميلة»، مؤكداً أنه «لولا تضحيات حماة الديار لما عانت الحياة إلى طبيعتها وواصل الطلبة دراستهم وتحصيلهم العلمي».

وبين حبيب أن حملة التبرع بالدم رسالة للعالم أجمع أن مسيرة العلم لن تتوقف في سورية وأن الطلبة في حندق واحد مع رجال الجيش في تأدية مهامه الوطنية. وأكد عدد من الطلبة المترعين أن مشاركتهم في الحملة مبادرة بسيطة مقارنة بما يقدمه جنود الجيش على امتداد ساحات الوطن في مواجهة الإرهاب وأنهم يقفون إلى جانب الجيش حتى تحقيق النصر، معتبرين «التبرع بالدم واجباً وطنياً على كل مواطن لإيقاظ المرضى والمصابين».

سأنا

استشهاد ٥ أشخاص بقذيفة إرهابية على حي صلاح الدين

تركيا تفشل في ضم «النصرة» إلى «غرفة عمليات فتح حلب»



أحد مسلحي لواء السلطان مراد قرب مطار حلب الدولي (رويترز)

عسكرياً لـالجبهة الشامية» التي حلت نفسها الشهر الماضي، وإعفاء القائد العام لحركة «نور الدين الزنكي» توفيق شهاب الدين وتعيين علي سعيدو محله. وكانت «غرفة عمليات فتح حلب» استنسخة كل من «الجبهة الشامية» و«حركة أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«كتائب ثوار الشام» و«كتائب فجر الخلافة» و«تجمع الشام» و«تجمع فاستقم كما أمرت»، أما المجموعات التي انضمت إليها الأربعا الماضي، والتي أعلن عنها بيان الغرفة رقم ٢ فهي: «جيش المجاهدين» و«حركة «نور الدين الزنكي» و«بنيان الإسلام» و«جيش السنة» و«كتائب أبو عمارة» و«فرق الحق» و«لواء الحق» و«الفرقان» و«صقور الجبل» و«السلطان مراد»، ومعظمها إخوانية الهوى والولاء. كما أعلنت ٦ مجموعات مسلحة في حلب وريفها الشرقي الأسبوع ما قبل الفائت حل نفسها وتشكيلها «تجمع سرايا المجاهدين»

اندماجها في عمليات «فتح حلب». إلى ذلك استشهد أمس ٥ أشخاص جراء اعتداء إرهابي بقذيفة صاروخية أطلقتها التنظيمات الإرهابية على حي صلاح الدين السكني بمدينة حلب. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة الشرطة، أن إرهابيين تكفيريين يتحصنون في حي المشهد أطلقوا قذيفة صاروخية سقطت على المنازل في حي صلاح الدين، ما أدى إلى استشهاد ٥ أشخاص وإصابة عدد من المواطنين. وإحراق أضرار مادية بعدد من المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

وأفاد مصدر في مشفى الجامعة بمدينة حلب بأن المشفى استقبل ١٩ شخصاً أصيبوا في الاعتداء الإرهابي بحي صلاح الدين، مبيّناً أن معظم الجرحى من الأطفال والنساء. وكان إرهابيون استهدفوا حي الأشرافية في مدينة حلب بقذائف صاروخية ما أسفر عن استشهاد ٣ أشخاص وإصابة ٩ آخرين.

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

المكاتب في المحافظات

دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٨
فاكس التحرير: ٠١١-٨٨٢٩٨٤

حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – ستر شرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠١١-٢٢٧٧٢٥٦-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠١١-٢٥٥٠٢٠-٢٥٥٠٢١
اللاذقية – شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠١١-٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥-٤٣٣٠٩٠

الميادين